

الإخوان يهاجمون صابر عرب في موريتانيا

كتب . أسماء الحسيني وعلاء الزمر :



قاطع عشرات من الشبان الموريتانيين المنتسبين لتنظيم الإخوان الدولي، مساء أمس الأول بنواكشوط كلمة لوزير الثقافة المصري محمد صابر عرب لدى افتتاحه فعاليات أسبوع إحياء خمسينية تأسيس المركز الثقافي المصري بموريتانيا، وندد الإخوان الموريتانيون بوجود وفد مصرى مرددين هتافات مؤيدة للرئيس المعزول محمد مرسي وأخرى مناوئة للجيش وثورة يونيو.

ودعا الشبان الوزير المصرى إلى مغادرة موريتانيا فورا، لكن وزير الثقافة واصل إلقاء كلمته حتى النهاية.

كان ذلك خلال الاحتفالية التى حضرها أعضاء من الحكومة الموريتانية وكبار المثقفين والفنانين الموريتانيين والسلك الدبلوماسي.

ومن جانبه أكد د. محمد صابر عرب وزير الثقافة في كلمته أهمية التعاون المصري الموريتاني في افتتاح فعاليات الأسبوع الثقافي المصري بقصر المؤتمرات بنواكشوط بموريتانيا ، مضيفا بأن مصر ماضية في تعزيز التعاون مع موريتانيا ومشددا على أن الحكومة المصرية ستعزز التعاون الثقافي مع موريتانيا.

ورحبت لالة بنت الشريف هاشم وزيرة الثقافة الموريتانية، بوزير الثقافة المصري والوفد المرافق له واعتبرت أن حضور عرب شخصيا للاحتفالية يؤكد الأهمية التي توليهها الحكومية المصرية لموريتانيا.

من جانبه، أكد السفير أحمد فاضل يعقوب، سفير مصر في موريتانيا، أن الاحتفالية سارت بشكل جيد، وأن احتجاج بعض الشباب الموريتانيين يجب أن نضعه في حجمه الحقيقي، مؤكدا أن الحدث عارض، ولا أحد يستطيع أن يفسد العلاقات المصرية مع موريتانيا.

وأضاف السفير أن هناك ترحيبا كبيرا في موريتانيا بزيارة وزير الثقافة المصري، التي هي أول زيارة لوزير مصرى منذ 15 عاما، وكذلك اهتمام كبير بالوفد المصرى الذى يضم 25 شخصية.

وأوضح أن قوات الأمن الموريتانية أخرجت الشباب من قاعة الاحتفال مساء أمس الأول بعد هتافاتهم، واستمر الحفل بعدها بصورة طيبة.

وأوضح أن ما قام به الشباب الموريتانيون بإثارة الشغب في أثناء كلمة وزير الثقافة كان مدبرا، وأنهم ذووا اتجاهات سياسية معروفة، وكانت لديهم نية لإفساد الحفل، وزرعوا أنفسهم على أرجاء القاعة، مرتدين «تي شيرتات» تحمل إشارة «رابعة»، ولم يكشفوا عن هذا السيناريو المعد سلفا.

وقال إن «لاله»، بنت أشرف، وزيرة الثقافة الموريتانية، عبرت عن اعتذارها عما حدث، وكذلك عدد من القيادات الموريتانية الذين أعربوا جميعا عن حبهم وتقديرهم لمصر.